



فاعلية استراتيجية الامواج المتداخلة في تحصيل قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التقويمي
المدرس: عماد عبد المحسن علي
المديرية العامة لتربية الانبار

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية الامواج المتداخلة في تحصيل قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التقويمي، واتبع منهج البحث التجريبي، واعد اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية تكون من 30 فقرة نوع اختيار من متعدد، واعد اختبار للتفكير التقويمي نوع اختيار من متعدد ، مكون من 25 فقرة وتم للاختبارين الصدق والثبات وبعض الخصائص السايكومترية، طبق على عينة بلغت (62) طالب توزعوا بين مجموعة تجريبية واخرى ضابطة، وبينت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية في اختباري التحصيل والتفكير التقويمي على درجات المجموعة الضابطة.

كلمات مفتاحية : استراتيجية الامواج المتداخلة ، تحصيل قواعد اللغة العربية ، تفكير تقويمي

The effectiveness of the overlapping waves strategy in acquiring Arabic grammar rules for second-year middle school students and developing their evaluative thinking

L: Imad Abdul Mohsen Ali

General Directorate of Anbar Education

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of the overlapping waves strategy in acquiring Arabic grammar for second-year intermediate students and developing their evaluative thinking. It followed the experimental research approach and prepared an achievement test in Arabic grammar consisting of 30 multiple-choice items. It prepared a test for evaluative thinking, multiple-choice type. Multiple, consisting of 25 items, for two tests: validity, reliability, and some psychometric properties. It was applied to a sample of (62) students distributed between an experimental group and a control group. The results of the research showed that the experimental group was superior in the achievement and evaluative thinking tests over the scores of the control group.

Keywords: Overlapping waves strategy, acquiring Arabic grammar rules, evaluative thinking

مشكلة البحث

بالرغم من ظهور استراتيجيات حديثة في التدريس بصورة عامة ومنها مادة اللغة العربية ، إلا أنَّ مشكلة تدريس القواعد ما زالت قائمة، فالقواعد مازال تشكل صعوبة لدى الطلبة والشكوى منه متزايدة، و الباحث شخص المشكلة في المرحلة المتوسطة ، إذ يشكو الطلاب من جفاف القواعد المقدم إليهم في مراحل التعليم



المتوسط، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء التي يرتكبونها في القواعد، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابةً.

ويمكن القول أنّ مشكلة الضعف في قواعد اللغة العربية لربما لا يعود الى اللغة نفسها، أو ضعفا في استيعاب الطلبة للمادة، بل قد يعزى إلى طرائق التدريس المتبعة، إذ لا يمكن ان ننكر أو نهمل ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية، وهذا ما يتفق مع كثير من مدرسي اللغة العربية وقواعدها، عند لقائنا معهم في دورات تدريبية، أو من خلال تجمع يجريه مشرفو الاختصاص في مادة اللغة العربية، من هنا ينبغي على المدرس أن يتساءل أين تكمن صعوبتها؟ هل في قواعد اللغة العربية نفسها، أم في الطرائق المستخدمة في تعلّمها؟ وتؤيد دراسات محلية بأن الصعوبة ليست في قواعد اللغة العربية، بل في الأساليب واستراتيجيات تدريسها المستخدمة لتعلّمها، كما في دراسة (الجنابي، 2021): التي ايدت الضعف في طريقة التدريس وفي معالجة المدرس للتطبيقات وحل التمرينات أو قد يستأثر بعضهم بحل هذه التطبيقات ولا يعطي لطلاب حقاً في المشاركة لإيمانه بأن حلولهم للتطبيقات منقوصة تتخللها وكثرة الأخطاء والعيوب، ولربما بالاعتماد عليهم مضية للوقت والجهد وهو ملزم بتوقيات لإنهاء المنهج، أو لربما الأسلوب التدريسي لا يثير الحماس والدافعية لدى الطلاب (الجنابي، 2021: 222).

وايدت دراسة (سالم، 2022: 486) ان اغلب اسباب ضعف الطلبة في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط كون بعض المدرسين لا يبحث عنما يستجد من طرائق التدريس الحديث ويستسهلون الطرائق التقليدية والذي يكونوا هم المصدر الوحيد في المعرفة المنقولة من الكتاب المدرسي . وهذا ما يستنتجه الباحث من خلال اللقاءات التي يعقدها قسم التدريب في الدورات التدريبية او الاشراف الاختصاصي حين يجتمع بمجموعة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية وتبادل الاراء عن مستوى تحصيل الطلبة او أي الطرائق المستخدمة في التدريس، مما يؤيد اغليبيتهم بوجود ضعفاً في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وان الاساليب التدريسية التقليدية هي المهيمنة عند اغلب المدرسين. وهذا ما دعا الباحث بتجريب نوعاً من الاستراتيجيات الحديثة ويصيح مشكلة بحثه بالسؤال الاتي: ما فاعلية استراتيجيات الامواج المتداخلة في تحصيل قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التقويمي؟.

اهمية البحث

تتجلى أهمية هذا الدراسة في ناحيتين :

أ- **الناحية النظرية** : تتجلى أهمية الدراسة من خلال:

- تقديم رؤية حول استخدام (استراتيجيات الامواج المتداخلة) وبحسب علم الباحث قلة الدراسات العربية حول استخدامها .

- محاولة لإعداد اختبارين الأول في التحصيل في قواعد اللغة العربية والثاني في اختبار للتفكير التقويمي متخصص بقواعد اللغة العربية مع تقديم مادة نظرية لكلا من متغيرات الدراسة

ب- **الناحية التطبيقية** : يأمل الباحث ان تكون ذي فائدة:

• عند تدريب المدرسين و تأليف المناهج والكتب الدراسية لتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تهتم بتنمية التفكير وتهتم بالدور الايجابي المتمركز حول الطلبة .

• قد يساعد توظيف (استراتيجيات الامواج المتداخلة) في التدريس لرفع التحصيل الدراسي ويحسن التفكير التقويمي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية.

• يمكن توجيه انظار المسؤولين على العمليات التعليمية الى اهمية دور التفكير التقويمي لدى الطلبة.

اهداف البحث



- أ- الهدف الرئيسي، ويتمثل في الوقوف على أثر (إستراتيجية الامواج المتداخلة) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير التقويمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في.
- ب- الأهداف الفرعية، إذ يسعى البحث إلى:
- 1- الوصول بالطلاب إلى مستوى متطور من التحصيل الدراسي.
 - 2- تنمية التفكير التقويمي لدى الطلاب.
 - 3- الوقوف على العلاقة الارتباطية بين التحصيل والتفكير التقويمي لطلاب.
- فرضيات البحث**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسط تحصيل درجات مادة قواعد اللغة العربية لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس ب(إستراتيجية الامواج المتداخلة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسط درجات التفكير التقويمي لطلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التفكير التقويمي لدى طلاب المجموعة الضابطة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس ب(إستراتيجية الامواج المتداخلة) في تطبيق التفكير التقويمي القبلي والتطبيق البعدي.
4. توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) لعلاقة ارتباطية بين درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ودرجاتهم في التفكير التقويمي.

تحديد المصطلحات

أولاً: الفاعلية: عرفها(هريدي، 2017): هي النسبة ذات الدلالة الاحصائية الذي يحدثه المتغير المستقل في درجة المتغير التابع عبر قياس الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي(هريدي، 2017: 153).

التعريف الاجرائي: مستوى التغير الايجابي الحاصل بتحصيل قواعد اللغة العربية والتفكير التقويمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، بعد فترة تطبيق التجربة ، ويقاس بوسائل إحصائية.

ثانياً: استراتيجية الامواج المتداخلة: عرفها(البناء، 2023): اجراءات منظمة تعليمية ذات خطوات متسلسلة لدمج المعارف العلمية من المادة التعليمية واحداث تغيرات لمعالجات ذهنية لدى المتعلم(البناء، 2023: 747).

التعريف الاجرائي: مجموعة الخطوات الاجرائية المتبعة المقننة مع طلاب المجموعة التجريبية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وفق خطوات متسلسلة هي : تحديد الأهداف، وتحديد المعالجة الذهنية، وتطبيق الكشف عن الاستعداد الداخلي، وتقديم حوامة متداخلة وتفعيل المجموعات المتعاونة، والتقويم وتقصي الأخطاء.

ثانياً: التحصيل: عرفه(الفاخري، 2018):مستوى فهم واستيعاب الطلبة لما يتم عرضه على الطلبة من معلومات خبراتي محددة اثناء دراسة مادة معينة في مدة محددة زمنية ويقاس بالدرجات التي يحصلوا عليها في الاختبارات المعدة لهم(الفاخري، 2018: 8).

التعريف الاجرائي: المعرفة التي يكتسبها طلاب الصف الثاني المتوسط من تدريس قواعد اللغة العربية في الفصل الاول وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار المعد لأغراض البحث.

ثالثاً: قواعد اللغة العربية: عرفه (ناصر، 2017): الشكل الذي تنتظم فيه المفاهيم ، من مفاهيم نحوية ، أو صرفية، أو بلاغية، أو عروضية، أو إملائية، أو خطية، وهي الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليه، والقوانين التي تعرف بها أصول أبنية الكلام (ناصر، 2017: 4).



- ويعرّف إجرائياً: ما يضمنه كتاب اللّغة العربيّة من قواعدٍ للصف الثاني متوسط من الموضوعات المقرّر وهي سبعة مواضيع (المتنى والملحق به، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير، الممنوع من الصرف، الاسماء الخمس، ادوات الاستفهام).

رابعاً: التنمية: عرفها (زاير وسماء، 2015) بأنها التقدم والتطور الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فعالة (زاير وسماء، 2015: 154).

اجرائياً: التغير الايجابي الحاصل في التحصيل والتفكير التقويمي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط عند دراسة قواعد اللغة العربية.

خامساً: التفكير التقويمي: عرفه (آل مذعان، 2023): ممارسات عقلية تأملية تتبع المنهجية العلمية في التفكير والنقد وفق مؤشرات الواقع لتحقيق اهداف محددة مستقبلية وحل المشكلات بالطرائق العلمية والوصول الى قرارات صائبة (آل مذعان 2023: 16).

التعريف الاجرائي: عملية جمع المعلومات عن موضوع تعليمي وتحليلها وتفسيرها سواء اكانت كيفية او كمية ، والهدف من ذلك كله هو اصدار حكم او قرار في ضوء الغايات المرجوة ويقاس بالدرجة في الاختبار المعد في البحث .

اطار نظرية ودراسات سابقة

اولاً: (استراتيجية الأمواج المتداخلة)

تعود هذه لاستراتيجية إلى روبرت سيجلر أستاذ علم النفس الأمريكي ، والتي تركز على إثارة تفكير المتعلم وقدراته وكيفية الاستفادة من طريقة تفكيره في تحسين جوانب حياته المختلفة وتنمية الجوانب الشخصية لديه ، كذلك ميوله، و تزويده بالمهارات والطرائق اللازمة لحل المشكلات . وتنظر هذه الاستراتيجية إلى المتعلم كونه يستعمل سلسلة من العمليات المعرفية التي تنسجم وتتفاعل في سلسلة واحدة تمكنه من خلالها حل المشكلات، أو التوسع في اكتساب المعلومات، لتحقيق الأهداف التعليمية . يمكن تعريفها: بأنها مجموعة من الإجراءات ترتبط للوصول إلى حالة من التوازن المعرفي عن طريق ربط المعلومات والخبرات السابقة باللاحقة وتكوين علاقات بينها بالموضوعات التي يتم التدريس لها . وهذه الاستراتيجية تعد من احد أنواع التعلم التعاوني، حيث يكون المتعلم فيها مشاركاً ومتعاوناً ، ومتفاعلاً ونشطاً، وإيجابياً ، مع زملائه . وتجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية التعلمية، وهي داعمة للتعلم الجماعي، وتعمل على تنمية التفكير بإشكال تدريجية، وتساهم بالوصول لحالة الاتزان المعرفي لدى الطالب (دياب، 2020: 415).

خطوات إستراتيجية الأمواج المتداخلة فيما يلي:

تحديد الأهداف للمادة المراد تدريسها.

- تحديد المعالجات و العمليات الذهنية المراد ان تنمي لدى الطلبة .
- تحديد المهارات الخاصة بالتفكير التي المراد ان تنمي لدى الطلبة .
- تنظيم غير متجانس للطلبة في مجموعات مختلفة لقدراتهم الذهنية .
- إعداد أوراق لأنشطة مناسبة للموضوع المراد يُنفذها الطلاب وتتضمن معلومات كاملة بأمواج متداخلة ، ويتم مناقشتها في المجموعات التشاركية الصفية المتعاونة.
- تُعطي كل مجموعة الدور المطلوب منها ان تنفذه من خلال الحوامات المتداخلة فمثلا تزود



الطلبة بالمعارف المتداخلة من الخبرات المعرفية اللازمة.

- مناقشة كل مجموعة أمام أقرانهم والاستماع لأرائهم.
 - تقديم التسهيلات المعرفية للطلاب التي يحتاجونها لتحقيق المستوي المطلوب.
 - تحديد الإستراتيجية المناسبة للمراحل العمرية من المعالجة الذهنية. وهكذا يتم التعلم حيث يُنظم الطلبة تعلمه بنفسهم في ضوء خبراتهم وقدراتهم وما يحتاجون وما يستطيعون الوصول له.
- (قطامي، ٢٠١٤ : ٢٥١)

. مما سبق يتضح للباحث أهمية الخطوات المقدمة من خلال إستراتيجية الأمواج المتداخلة لتحديد المهارات الخاصة بالتفكير المراد تنميتها كونها عبارة عن عمليات عقلية محددة تمارس ونستخدم عن قصد في معالجة المعلومات والمعارف وتشمل مهارات محددة ومنها : المقارنة والتلخيص، والتصنيف والتفسير والربط، والاستنتاج. وتنمية المهارات الخاصة بالتفكير الأساسية تعد حاجة للتوجه بالاعتماد على الإستراتيجيات الحديثة التي تُناسب البنى المعرفية لطلاب وخاصة للذي يشعر بصعوبة في التعلم لتحقيق التحصيل و إستراتيجية الأمواج المتداخلة لها أهميتها الخاصة في هذا المجال.

لذا عد زيغلر (Ziegler) صاحب هذه الاستراتيجية يفترض من خلالها أن المتعلم يستعين بمجموعة عمليات التفكير في حزمة واحدة للتوصل إلى حل لمشكلة تعليمية أو يكمل معلومات ناقصة، أو يعتمد استراتيجية معينة للتوافق مع الهدف المراد تحقيقه والمعرفة اللازمة منه، كذلك يرى أن الاستراتيجية يمكن أن تساهم على تنمية مهارات التفكير بصورة تدريجية وتشعبية تكاملية وليس بصورة مفاجئة، كما أنها تساهم على اختيار الاستراتيجيات المناسبة تفكير المتعلم ، ويتم ذلك بعد تزويده بالأمواج المتداخلة أو ما سمها زيغلر بالحوامات(قطامي 2014 : 601-602).

والسؤال الذي طرحه زيغلر : كيف يساهم مفهوم المد والجزر في الأمواج المعرفية وللإجابة عن هذا السؤال ينبغي التأكيد على من أن المعلومات المحددة الأولية تزود الطلاب باستثارة ذهنية مناسبة لتوسيع موجة المعرفة عندهم ثم تصغر ثم تكبر ثم تصغر وهكذا . ومن خلال تكرار هذا يؤدي إلى كبر الموجة المعرفية في كلا من التفكير والتعلم ، ونفس الحال في الموقف الصفي، غير أن فهم الموجة المعرفية يرتفع عندما تكون المعلومة المعرفة المقدمة مناسبة التي يمر بها الطلاب ، وتنخفض عندما تكون بحاجة لفترة لتنمو خبرته وتتطور وفق مستواهم وهكذا يسير التطور المعلوماتي وقف موجة تليها موجة لديهم (البناء، 2023: 741)

وأن المتطلبات هذه لها أهميتها في التفكير و للتعلم ينبغي أن يسأل المعلم أو يتوقع أن يسأل أسئلة سابقة قبل البدء بتطبيق الاستراتيجية وهي:

- 1- ماذا لدى الطلاب من معرفة؟
 - 2- متى الطلاب ان يعرفوا ؟
 - 3- ما العمر المناسب لدى الطلاب للفهم؟
 - 4- ما المطلوب لزيادة الفهم في الحالات الضرورية للمعرفة ؟
- كما أن هناك انماط متعددة قد تظهر وفق الاستراتيجية للتعلم والتفكير موجة تنخفض و موجة ترتفع، ويتساءل (Seigler) في حالة قول المتعلم لا أعرف في موقف معين ومعناها توقف المعرفة ، هل الموجة تستطيع أن تتوقف إلي أن يصل الطلبة الاهداف ؟،



وهذا يعني أن الطلاب المفكرين غير قادرين أن يحصروا تفكيرهم في دائرة واحدة كون ثباتها من غير الممكن وهي متغيرة والذهن في حالة ديمومة من المعالجة والتفكير والاستجابة لهذه الموجات الدائرية ، لذا ينبغي أي يمتلك الطالب مستوى معين من التفكير يحتاج الى تحفيزه ويتوقع أن يتم تدريجه بالعمليات الآتية (Al- Turfyb & Abboud, 2020:7974) :

- 1- أين موقعه من المعارف المقدمة له وما مستوى الاستيعاب لهذه المعارف ؟.
 - 2- ما مقدار احتياجه للممارسة المعرفة من عمليات الناجحة للعمليات العقلية والمهارات التي باستطاعته استخدامها ليستوعب ويطبق هذه المعلومات.
 - 3- ما المساهمات المعرفية التي تساعده في تحقيق المستوى المطلوب .\
 - 4- ما هي المعلومات السابقة والتي يمكن ان يعتمد عليها لتحقيق المستوى الجديد المطلوب؟.
 - 5- أي من الاستراتيجيات الملائمة للمرحلة التي هو فيها من مراحل الذهنية للمعالجة.
 - 6- ما دلائل نجاح الاستراتيجية المختارة في مرحلته الحالية أفي تحقق مستوى تعلم المطلوب وامكانية تنظيم المتعلم تعلمه بنفسه بنشاط و بدأ يتعامل مع الخبرات المكتسبة ومعالجتها.
- ويتفق الباحث مع المنظر زيجلر (Seigler) من أن كل طالب له خصوصياته في تعامله مع البيانات ومعلومات وأنه يعتاد على التفكير بطرائق معينة، و أن المهمة الأساسية للمعلم هي مساعدته الطالب على تقبل رؤى أساسية إضافية لمعارفه لم يسبق أن مر بها سابقاً، وان الاستراتيجية للأموح المتداخلة للتفكير والتعلم تعد خطة تساهم في تحقيق أهداف معينة ايجابية بصورة عامة.
- واثبتت دراسات اهمية وتأثير إستراتيجية الأمواح المتداخلة في مواد تدريسية متعدد ومتغيرات مختلفة منها:
- دراسة (داود، 2020): التي اجريت في الاردن التي اثبتت فاعليتها في التحصيل في مادة الجغرافية واكتساب مهارات التفكير الواقعي وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو دراسة مادة الجغرافية لدى طلاب المرحلة السادسة الأساسية.
 - دراسة (ابومغرم، وطايع، 2020) : اجريت في مصر واثبتت فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية سيجلز لاستراتيجية الأمواح في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التوليدي عند دراسة مادة الاجتماع لدى تلامذة مرحلة السادسة الابتدائية
 - دراسة (دياب، 2022): التي اجريت في مصر والتي اثبتت فعالية برنامج قائم على الاستراتيجية للأمواح المتداخلة في تنمية مهارات التفكير الاساسية لأطفال الروضة.
 - دراسة (البناء، 2023) : التي اجريت في مصر وبينت تأثير إستراتيجية الأمواح المتداخلة على تنمية بعض المهارات الاساسية لطفل الروضة.
- المحور الثاني: التفكير التقويمي
- يعد التفكير التقويمي احد انواع التفكير المهمة التي ينبغي تنميتها للطلبة ، كونه يركز على مهارات عقلية يحتاجوها لبناء قدراتهم الذهنية ويساهم في المساعدة على مواجهة المواقف الحياتية والتعليمية المختلفة وتحصيلهم للمعرفة ، وان التوجه لتعليم التفكير هدف اساسي يساهم من تقبل واستيعاب جميع المواد الدراسية وما يصاحبها من أنشطة ووسائل تعليمية و طرائق تدريسية وعمليات التقويم ، فهو لا غنى عنه في اتخاذ القرارات المناسبة وحل المشكلات وفق لتفكير العلمي وهو امر مهم وضروري في مختلف مجالات المتعددة، لان التفكير التقويمي يعمل على نقل المعلومات والخبرات، والتحول من حالة الشك الى حالة اليقين عن طريق استخدام البراهين الادلة المتعددة وصولاً الى الحقائق ويعرف بانه التفكير الذي يمارسه من قبل الفرد عندما يحاول



ان يبين الاسباب حول الاشياء ،ويستخدم لمعرفة النتائج والحصول على ادلة تؤيد او تنفي وجهة نظره بهدف الوصول الى افضل اجابة للسؤالات التي تثار في الذهن او لحل المشكلة ويتضمن عدة عمليات عقلية تتصف بالنشاط والحيوية (Archibald,2021: 313).

وتأسيسا على ما سبق يرى الباحث ان التفكير التقويمي هو الحكم المتأني و الحذر لما ينبغي القول او الرفض او التأجيل في البت فيه حول قضية معينة او مطلب ما ، مع توافر درجة من الثقة لما يقبل او يرفض. هو مجموعة من العمليات العقلية يقوم بها الطلبة والهدف تقييم الادلة تكشف المغالطات من خلال المعلومات او المقدمات ، وضع معايير او البراهين للافكار المطروحة عليهم ووصولاً الى اصدار الاحكام المناسبة حول قيمة الشيء وسلامته ونوعيته وفق معيار محدد .

مهارات التفكير التقويمي:

تتضمن مهارات التفكير التقويمي تقويم الحجج والبراهين ، والتمييز بين الحقيقة والرأي ، ومعرفة الافتراضات الاساسية ، وتقديم الفروض ، والتعرف على اوجه التناقض ، والتنبؤ بالنتائج ، والحكم على مصداقية المعلومات . وتعد هذه المهارات جزءاً من مهارات التفكير المعرفية، ويمثل التفكير التقويمي في التعلم وطرح الأسئلة والتأمل فيها وباجوبتها، وهو حالة ذهنية ثابتة داخل ثقافة المدرسة وجميع أنظمتها، وهو مزيج من الالتزامات والخبرة التي تتألف من المعرفة التقويمية والموقف التقويمي (Buckley,et al. 2015: 377).

صنفت مهارات التفكير التقويمي الى:

1-مهارة ايجاد معايير او محكات مسندة لعملية اصدار الاحكام ومن ضمنها المهارات الفرعية للتعرف على القضايا والمشكلات المركزية .

- معرفة الافتراضات الرئيسية.
- التعرف ب على المترتبات على عمل معين
- المتابعة للمعلومات.

2- مهارة البرهان او الدليل او اثبات دقة الادعاءات وتشتمل على المهارات الفرعية الاتية:

- الحكم على درجة المصداقية للمعلومات.
- المشاهدة والحكم على التقارير المعروضة. نوعية الافكار البسيطة.
- معرفة اللغة الواردة بالموقف التعليمي.
- تصنيف المعلومات.
- معرفة الاسباب الواردة في المواقف التعليمي و تحديدها من الغير الواردة.
- المقارنة بين اوجه الاختلاف والتشابه.
- تقييم الحجج.

3- مهارة التعرف على الافكار المغلوطة وتحديد والاختفاء من حيث المنطق وتتضمن المهارات الفرعية الاتية:

- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- معرفة المعلومات التي لها صلة.
- معرفة الاستنتاجات الغير صحيحة.



(Cole, 2023: 5).

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير التقويمي

يمكن للمعلم المساهمة في تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى الطلبة من خلال ما يلي:

- ترتيب وتصنيف الافكار واعتمادها في القضايا المتعددة استخداما سليما.
- ادراك التسابع والتسلسل في الافكار منطقيا مثل تعاقب العصور و الازمان والتمكن من استخدامها مثل قبل ، بعد ، اثناء....
- اثاره قدرات الطلبة على التنبؤ بالاعتماد على الخبرات السابقة واستجاباتهم لها.
- الاعتماد على قواعد سليمة في اصدار الاحكم
- تشجيع الطلبة على بناء فرضيات صحيحة واقعية والتي تساعد على التخمين الجيد
- تشجيع الطلبة على التحسس والتفكير في الآخرين
- تشجيع الطلبة على الوعي بذاتهم والتعرف على اساليب تفكيرهم
- التخطيط لعملية التعليم بصورة سليمة
- توافر مناخ تعليمي وبيئة ملائمة تشجيعية.
- المساهمة في الاعتماد على الانشطة وتوجيه الاسئلة المفتوحة.
- التأكيد على التمايز والحث على التفكير اثناء المناقشات الصفية.
- التأكيد بان الفكرة الي يتم رفضها ليس دليلا على قلة اهميتها
- اعطاء الفرصة للتعبير عن الافكار من قبل للطلبة .
- تحفيز الطلبة على متابعه التفكير ولا يقبل كل ما يقوله المعلم لهم .

(Paproth, et al. 2023:311)

معوقات تنمية مهارات التفكير التقويمي في العملية التعليمية

- ✓ عدم التآني والتسرع في اصدار الاحكام وابداء الراي
- ✓ التحيز والتعصب عند تقييم الافكار
- ✓ مواكبة الاتجاهات السائدة دون الرجوع الى العقل
- ✓ الجمود الفكري والتفكير الروتيني ، عدم التنظيم ، الابتعاد عن الضبط المنطقي

ولأهمية التفكير التقويمي اطلع الباحث بعض الدراسات منها:-

- دراسة(متولي، وآخرون، 2022):اجريت في مصر وبينت أثر استخدام استراتيجيه مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- دراسة(عبدالحاميد، 2022): اجريت في مصر وبينت اثر برنامج التقويم المستدام من أجل تعلم علم النفس(AFL) في تنمية التفكير التقويمي والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة(البدرى، 2023): اجريت في العراق التي بينت فاعلية برنامج تدريبي قائم على مشروع(2061 في تنمية التفكير التقويمي لدى مدرسي الرياضيات للمرحلة المتوسطة
- دراسة(Cole,2023) اجريت في استراليا والتي بينت من خلال استعراض دراسات تناولت التفكير التقويمي بمهاراته الخمس بانه هو مهارة أساسية يستخدمها المقيمون. إنه يجلب ممارسة التقييم إلى مستوى أعلى من التطور والفائدة ويساعد على ضمان أن نتائج التقييم، التفسيرات والتوصيات موضوعة في سياقها، ومبنية على الأدلة.



- دراسة (Paproth, et al., 2023): أجريت الدراسة في امريكا بينت دور التفكير التقييمي في تدريس التقييم لمستوى الدراسات العليا من خلال دورة تدريبية لطلاب الماجستير والدكتوراه

اجراءات البحث

أولاً. منهج البحث و التصميم التجريبي :

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي وتم اختيار واحد من التصاميم ذات الضبط الجزئي ، بدا له ملائماً لمتطلبات البحث الحالي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة وباختبار قبلي للتفكير التقييمي واختبار بعدي للحصول

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية التي تحتوي على مرحلة الثانية المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار ، وتم اختيار متوسطة المرشد للبنين قصديا لتعاون الادارة ومدرس اللغة العربية على تنفيذ التجربة والمدرسة تحتوي على ثلاث شعب للصف الثاني، و بطريقة السحب العشوائي شعبتين من بين خمس شعب ، فكانت الشعبتان اللتين تم سحبهما كانت شعبة (ب) ، وشعبة (ج) . وقد بلغ مجموع الطلاب فيهما ، (66) طالباً ، منهم (34) طالباً في شعبة (ب) ، و (32) طالباً في شعبة (ج) ، بعد ذلك وزّع الطريقتين بصورة عشوائية بين الشعبتين المذكورتين ، فكانت استراتيجية الامواج المتداخلة من نصيب شعبة (ب) ، والطريقة التقليدية من نصيب شعبة (ج) ، واستبعد الطلاب الراسبين في الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي السابق من عينة البحث احصائياً لاحتمال امتلاك الخبرات السابقة في الموضوعات المقرر تدريسها من مادة قواعد اللغة العربية وعددهم (4) طلاب ، فكان عدد الطلاب بعد استبعاد الطلاب الراسبين (62) طالباً ، توزعوا إلى (31) طالباً في المجموعة التجريبية ، و (31) طالباً في المجموعة الضابطة .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : عل بالرغم من كون افراد العينة من نفس المدرسة ، ومن المنطقة السكنية الواحدة ، ومن نفس الجنس مما يقلل من الفروق بين الطلاب ، حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة والتي يبينها المخطط (1) الاتي

المجموعات المتغير	التجريبية (31) طالب		الضابطة (31) طالب		قيم (ت)		الدلالة الاحصائية
	المتوسط	تباين	المتوسط	تباين	المحسوب	الجدولية	
العمر بالأشهر	170.66	220.19	168.12	198.78	1.471	2.00	غير دال
المعدل العام	61.32	32.87	62.09	22.15	1.759	في	عند مستوى
المعرفة السابقة	8.16	3.19	7.92	1.45	1.639	درجة	0.05
درجة الذكاء	25.63	5.22	26.12	4.929	1.187	حرية 60	
التفكير التقييمي	13.12	2.89	13.86	12.45	0.996		

وعند مراجعة القيم المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية يظهر ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية مما يعني ان المجموعتين متكافئة في المتغيرات اعلاه.

2. التحصيل الدراسي للوالدين :

حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأباء والأمهات من من الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة وزعت عليهم . واتضح ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للوالدين ، باستخدام مربع كاي (كا²) أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية .



تحديد المادة العلمية

حددت المادة العلمية بستة موضوعات على وفق مفردات المنهج (الافعال الخمس، الميزان الصرفي، الفعل الازم والفعل المتعدي، نائب الفاعل، المفعول به، المفعول المطلق).

صياغة الأهداف السلوكية :

بعد تحديد المادة العلمية التي سيدرسها الباحث في أثناء مدة التجربة ، قام بصياغة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها لكل موضوع من الموضوعات الستة المعنية ، واشتق الأهداف في ضوء محتوى المادة ، وقد بلغ عددها (56) هدفاً سلوكياً موزعاً بين الموضوعات النحوية ، بعد ذلك تم عرضها على الخبراء والمختصين ، لتعرف مدى صلاحية صياغتها وملاءمتها ، وتغطيتها محتوى المادة المعنية بالدراسة ، وفي ضوء آراء الخبراء ، حذفت بعض الأهداف ، وأعيدت صياغة بعضها حتى اتخذت صيغتها النهائية ، فبلغ عددها (48) هدفاً سلوكياً. بواقع (المعرفة=17، الفهم16، التطبيق 15)

اعداد الخطط التدريسية :

تم اعداد الخطط وفق المواضيع التي ستدرس ، في ضوء محتوى كتاب مادة قواعد اللغة العربية ، وقد عرض انموذجين من تلك الخطط ، على مجموعة من الخبراء في ميدان اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجريت التعديلات اليسيرة ، وعلى غرار الانموذجين ، أعد بقية الخطط التدريسية لكل مجموعة .

ادوات البحث

أ- فقرات الاختبار التحصيلي : تم اختيار الاختيار من متعدد ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الأولية (30) فقرة ، وزعت بين الموضوعات الستة المحددة للتجربة.
ب- صدق الاختبار : عرضت فقرات اختباره بصيغتها الأولية البالغة (30) فقرة على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبعد الاطلاع على آراء الخبراء واتخاذ ما يلزم بصدها من التعديلات اليسيرة ابقيت الفقرات (30) فقرة .
جدول المواصفات

تم اعداد جدول المواصفات لمحتوى الموضوعات الستة وحسب الجدول الاتي .

المجموع	الأهداف			الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوع
	تذكر 36%	استيعاب 33%	تطبيق 31%			
3	1	1	1	12.5%	5	1
3	1	1	1	10%	4	2
6	2	2	2	20%	8	3
5	1	2	2	15%	6	4
7	2	2	3	22.5%	9	5
6	2	2	2	20%	8	6
30	9	10	11	100%	40	المجموع

التطبيق الاستطلاعي للأداة :



(1) طُبِّق الاختبار على عينة مؤلفة من (20) طالب من طلاب المرحلة الثانية المتوسطة من مدرسة من غير عينة التجربة لتأكد من وضوح الفقرات وإيجاد الزمن اللازم للإجابة وتبيين وضوح الفقرات، والزمن 40 دقيقة.

(2) طُبِّق الاختبار على عينة أخرى مؤلفة من (100) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط من مدرستين من غير عينة التجربة والغرض من التطبيق تحليل فقرات الاختبار والتعرف على الخصائص السايكومترية. وصححت إجابات عينة طلاب التجربة الاستطلاعية (1، صفر) ، والفقرات المتروكة ، أو لها أكثر من إشارة (0) أيضاً ، معاملة الإجابات غير الصحيحة ، ثم رتبت الدرجات تنازلياً ، واعتماد أخذت أعلى وأوطأ (27%) منها ، بوصفها أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار.

(3) **مستوى الصعوبة :** تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة معامل الصعوبة ، وجد أنها كانت بين (0.51) و (0.67) والفقرات تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (0.20 – 0.80) .

(4) **قوة تمييز الفقرة :** تم حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها كانت بين (0.32 – 0.48) ، وتعد الفقرة جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر ، لذا أبقى على فقرات الاختبار جميعها.

(5) **فاعلية البدائل الخاطئة:** تم تطبيق معادلة التمييز على البدائل الخاطئة فوجد معامل تمييزها سالباً وابقيت نفسها.

(6) **صدق المحتوى:** تم تحقق من هذا النوع من الصدق وفق جدول الموصفات.

(7) **صدق البناء:** تم التحقق منه بإيجاد معامل ارتباط درجة كل الفقرة بالدرجة الكلية على الاختبار ونبين انه دال احصائياً.

(8) **حساب معامل الثبات:** وقد استعملت طريقة التجزئة النصفية، ولحساب الثبات بهذه الطريقة ، اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي الاول المكونة من 20 طالباً. وقد بلغ معامل الثبات (0.81) ثم صُحِّح بمعادلة سبيرمان – براون ، فاصبح (0.895) ، وهو معامل ارتباط جيد ، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة ، إذا بلغ معامل ثباتها (0.68) فما فوق وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بأعلى درجة 15 و اقل درجة صفر والمتوسط الفرضي 7.5 درجة.

ثانياً: اعداد الاختبار التقويمي

بعد مراجعة الدراسات وادبيات الموضوع وجد اغلبها تناولت التفكير التقويمي لدى طلبة الجامعة او للمدرسين وفي مواضيع متعددة ولم يجد اختبار مناسب بعض فقراته من اللغة العربية اعد الباحث اختبار تكون من 30 فقرة نوع اختيار من متعدد بأربع بدائل، وتم عرضه على مجموعة الخبراء الوارد ذكرهم وباستخدام مربع كاي تمت الموافقة على 28 فقرة من الاختبار مع تعديل بسيط في صياغة بعضاً من فقراته وبذلك يتحقق الصدق الظاهري.

التجارب الاستطلاعية: تم عرض الاختبار على العينة الاستطلاعية للتحصيل البالغة (20) طالباً، وتبين وضوح الفقرات ، وان الزمن اللازم للاختبار هو 40 دقيقة. وتم تطبيق الاختبار على عينة التحليل للاختبار التحصيلي (100) طالب وبعد التصحيح وفق الاجابة النموذجية عزلت درجات 27% العليا و الدنيا.

معامل الصعوبة والتمييز والبدائل الخاطئة: بعد تطبيق المعادلة الخاصة بها اتضح ان الفقرات تدخل من ضمن المدى (0.57-0.65) وهي فقرات مقبولة باستثناء فقرتين كان معامل الصعوبة اقل من 0.20 فحذفت من الاختبار لتبقى 26 فقرة. كذلك ظهر معامل التمييز ضمن المدى (0.35-0.48) وهي مقبولة باستثناء الفقرتين التي سقطت وفق معامل السهولة والصعوبة.

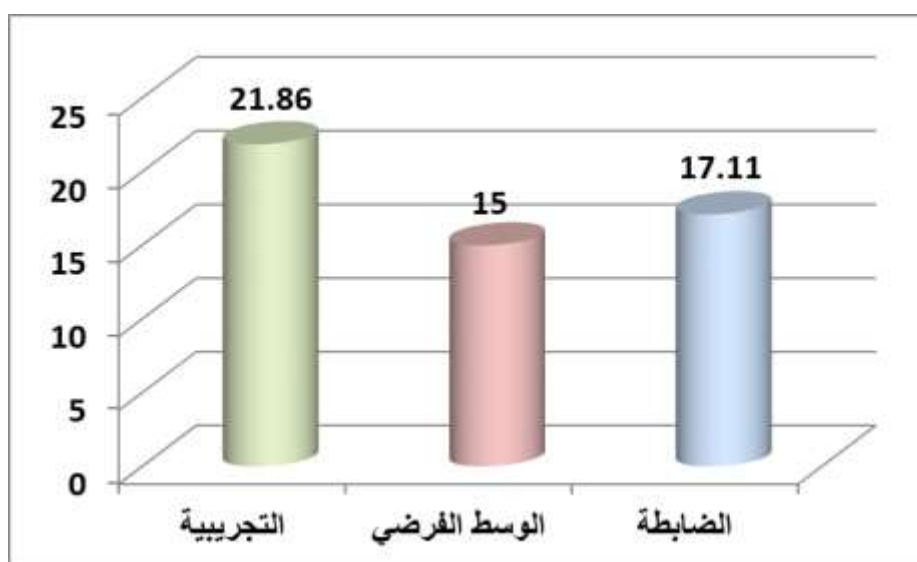


صدق الاتساق الداخلي للفقرات: تم تحقيقه باحتساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار ووجد ان معاملات الارتباط لها دلالة باستثناء فقرة واحدة واصبح عدد الفقرات بالشكل النهائي مكون من 25 فقرة. وعلى درجة 25 واقل درجة صفر، والوسط الفرضي يساوي 12.5 درجة. ثبات الاختبار: تم اختيار طريقة اعادة الاختبار على المجموعة الاستطلاعية (20) طالباً وبعد مرور 15 يوماً اعيد تطبيق الاختبار وطبق معامل الارتباط بين التطبيقين فوجد يساوي (0.91).

نتائج البحث

عرض نتائج الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسط تحصيل درجات مادة قواعد اللغة العربية لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس ب(إستراتيجية الامواج المتداخلة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

بعد تصحيح اجابات المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدي يوضح المخطط (2) الفروق بينهما



والجدول (1) يوضح دلة الفرق بين متوسطات التحصيل لدى مجموعتي البحث

الدالة الإحصائية	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الوسط	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوب					
دال عند مستوى 0.05	2.00	5.558	60	5.29	22.17	31	التجريبية
				12.25	13.9	31	الضابطة

يتبين من الجدول (1) ان الفروق دالة احصائياً أي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل في قواعد اللغة العربية ولصالح المجموعة التجريبية. وللايجاد حجم الاثر طبقت المعادلة

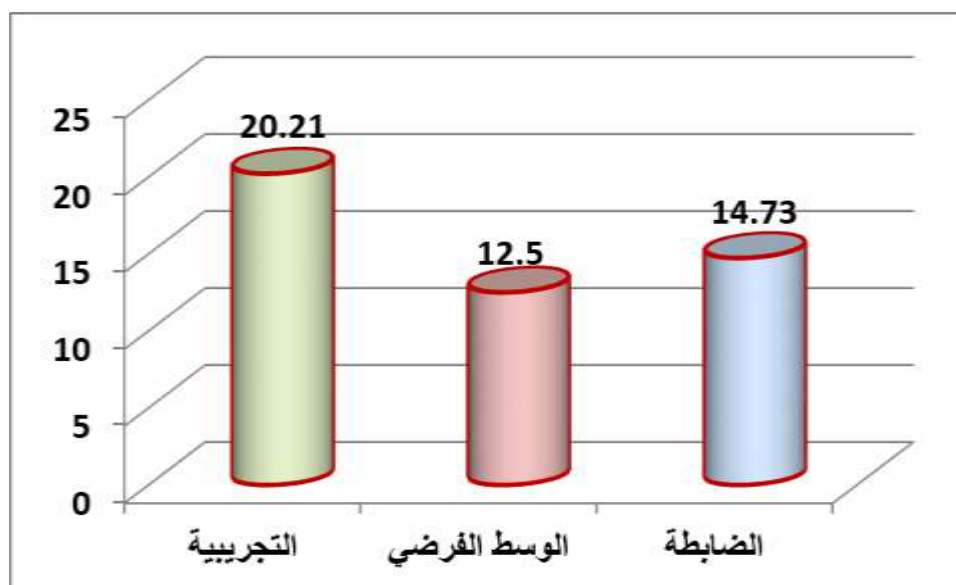
$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(5.558)^2}{(5.558)^2 + 60} = 0.34$$



وفق ادبيات الموضوع اذا كان حجم الاثر (0.14) فمافوق يعتبر كبيرا او عالي (كامل، 2022: 11)

عرض نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسط درجات التفكير التقويمي لطلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التفكير التقويمي لدى طلاب المجموعة الضابطة.

بعد تصحيح اجابات المجموعتين على الاختبار التفكير التقويمي البعدي يوضح المخطط (3) الفروق بينهما



والجدول (2) يوضح دلالة الفروق بين مجموعتين في الاختبار التقويمي

المجموع ة	العدد	الوسط	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوب ة	الجدولية	
التجريبية	31	20.21	9.73	60	5.650	2.00	دال عند مستوى 0.05
الضابطة	31	14.73	18.49				

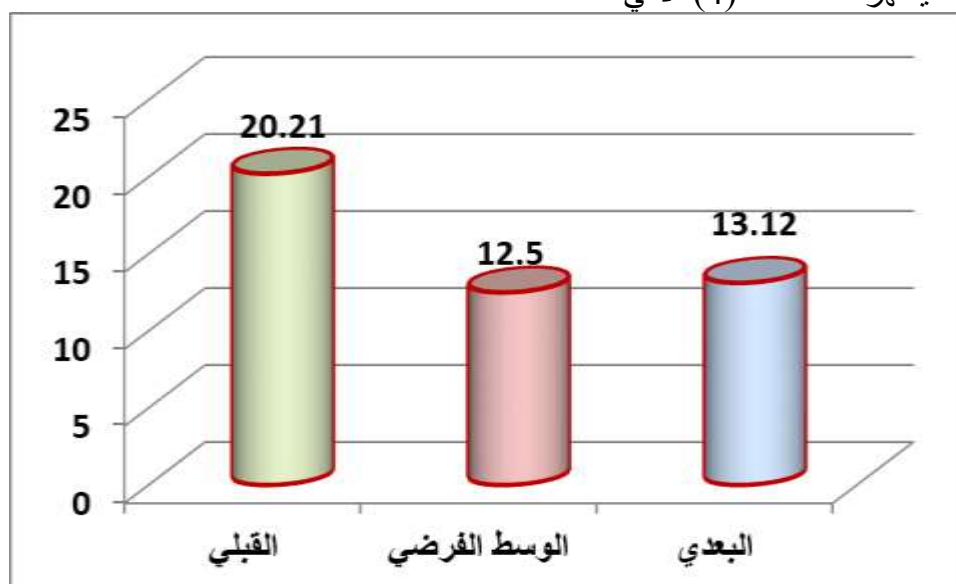
يتبين من الجدول (2) ان الفروق دالة احصائيا أي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التقويمي ولصالح المجموعة التجريبية. لإيجاد حجم الاثر طبقت المعادلة

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(5.650)^2}{(5.650)^2 + 60} = 0.35$$

أي حجم التأثير ايضا كبير



عرض نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس ب(إستراتيجية الامواج المتداخلة) في تطبيق التفكير التقويمي القبلي والتطبيق البعدي. بعد عزل درجات اختبار التفكير التقويمي بين التطبيق القبلي والبعدي يتضح هناك نمو وتطور في المتوسطات كما يظهرها المخطط (4) الاتي



ولمعرفة دالة الفروق بينها الجدول (3) الاتي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت		الدالة
		القبلي	البعدي			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	13.12	20.21	7.9	0.523	15.105	2.04	دال

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(15.35)^2}{(15.35)^2 + 30} = 0.88$$

يتبين وجود فروق في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير التقويمي ولصالح التطبيق البعدي وان حجم التأثير كان عالياً، مما يدل على وجود نمو وتطور في التفكير التقويمي لدى المجموعة التجريبية.

عرض نتيجة الفرضية الرابعة: توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) لعلاقة ارتباطية بين درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ودرجاتهم في التفكير التقويمي. بعد فرز نتائج التحصيل ودرجات التفكير التقويمي وللإيجاد العلاقة بينهما تم تطبيق معامل بيرسون يبين الجدول (4) تفاصيل ذلك.

المتغير	م. ارتباط	قيم ت		نوع الارتباط عند 0.05
		المحسوبة	الجدولية	
التحصيل في قواعد اللغة العربية	0.72	5.4899	2.05	دال في درجة



التفكير التقويمي				حرية 30
------------------	--	--	--	---------

يتضح من الجدول (4) ان معامل الارتباط له دال احصائياً عند المستوى (0.05) وهذا يعني وجود علاقة موجبة ارتباطية بين التحصيل في اللغة العربية و بين التفكير التقويمي.

تفسير النتائج

يتبين من النتائج التي توصل اليها البحث ان "استراتيجية الامواج المتداخلة" له اثر ايجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، ويعزي الباحث ذلك إلى ما يأتي:

- 1- ان "استراتيجية الامواج المتداخلة" اسلوب جديد للتدريس ادى إلى اثارة الطلاب واهتمامهم وتشوقهم مما زاد من رغبتهم في معرفة المادة، وتحضيرهم لها، واندماجهم مع بعضهم البعض وازدياد التحصيل.
- 2- ان "استراتيجية الامواج المتداخلة" يساعد في زيادة مستوى المشاركة بين الطلاب والتعاون فيما بينهم لتحقيق الاهداف التعليمية وهذا بالتالي يؤدي الى استيعاب المفاهيم والمباديء العلمية والمعرفية ويزداد التحصيل. ولقد اكدت النظريات المعرفية ان المشاركة الجماعية في البيئة الصفية تساعد على نمو عمليات الادراك، والانتباه والذاكرة، والفهم وتجعل المتعلم راغباً في التعلم وقادراً عليه.
- 3- وقد يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الى ان الطلاب لديهم الرغبة في الاتصال والتفاعل مع اقرانهم، وان استمرارية هذا التفاعل يزيد من دافعتهم للتعلم. وهناك فرص متعددة للتفاعل الاجتماعي يعد "استراتيجية الامواج المتداخلة" واحداً منها.
- 4- ان الجو التعاوني الذي يسوء عمل افراد مجموعة استراتيجية الامواج المتداخلة بعيد عن المنافسات والقلق من الوقوع في الاخطاء ان الفشل، يعد عاملاً هاماً في تفوقهم على افراد المجموعة الضابطة في التفكير التقويمي .
- 5- ان دور المدرس في استراتيجية الامواج المتداخلة هو دور الموجه والمشرّف الذي يدفع بالحوار للمتعلمين ليصلوا برغبة منهم الى الاطر النظرية التي تدعم المناقشة فاستراتيجية الامواج المتداخلة ينقل المدرس من دور الملّقن الى دور المشرّف والمعرّز، وبهذا يشعر الطلاب بانهم المصادر الهامة للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهم وينمو التفكير التقويمي

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- 1- أن استراتيجية الامواج المتداخلة يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .
- 2- أن استراتيجية الامواج المتداخلة يؤدي إلى رفع مستوى التفكير التقويمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .
- 3- حجم تأثير استراتيجية الامواج المتداخلة في تحسين التحصيل ومستوى التفكير التقويمي كبير جداً.
- 4- أن استراتيجية الامواج المتداخلة يعتمد على نشاط كلا من المعلم والمتعلم .
- 5- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية والتفكير التقويمي.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه الباحث في هذه الدراسة من نتائج، فإنه يوصي بما يأتي:

- 1- استعمال استراتيجية الامواج المتداخلة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.



- 2- تدريب الهيئات التدريسية اثناء الخدمة على استعمال استراتيجيات الامواج المتداخلة ، وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ.
- 3- اصدار كراس خاص وتوزيعه على المدارس الابتدائية والثانوية وتضمينه اساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة في التعلم بما فيها استراتيجيات الامواج المتداخلة.

المصادر

- 1- آل مذعان، ليلي. (2023). التفكير التقويمي وصناعة القرار لدى القادة في مؤسسات التعليم العالي، أوستن ماكولي للنشر والتوزيع الشارقة - الإمارات العربية المتحدة.
- 2- البدري، فائدة ياسين. (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مشروع (2061) في تنمية التفكير التقويمي لدى مُدرسي رياضيات المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - جامعة تكريت.
- 3- البناء، زينب رجب. (2023). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الامواج المتداخلة في تنمية مهارات التفكير الاساسية لأطفال الروضة ، مجلة بحوث ودراسات الطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، المجلد(5)، العدد(10) ، الجزء(1)، ص736-825.
- 4- الجنابي، مهند فاضل. (2021). اثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد(29)، العدد(10)، ص221-243.
- 5- داود، احمد. (2020). فاعلية استخدام إستراتيجيات الأمواج المتداخلة أثناء تدريس مادة الجغرافيا في اكتساب مهارات التفكير الواقعي وتحسين الاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف السادس الأساسي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس، مجلد(14)، العدد(2)، ص250-269.
- 6- دياب، مي كمال. (2022). فاعلية استخدام استراتيجيات الامواج المتداخلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(136)، ص406-447.
- 7- سالم، عبد الرسول. (2022). فاعلية استراتيجيات التعلم المعاوذ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة قواعد اللغة العربية، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد(93)، ص485-513.
- 8- عبدالحميد، هناء. (2022). برنامج التقويم المستدام من أجل تعلم علم النفس (AFL) في تنمية التفكير التقويمي والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رابطة التربويين العرب، المجلد(144)، العدد(2)، ص23-72.
- 9- الفاخري، سالم عبدالله. (2018). التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.
- 10- قطامي، يوسف. (2014). النظرية المعرفية في التعليم ، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان ،الأردن.
- 11- كامل، احمد عبد البديع. (2022). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات دورية علمية محكمة المجلد (2)، العدد (3) مارس، ص3-27.
- 12- متولي، منار وآخرون. (2022). استخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية- مجلة كلية التربية(اسيوط)، المجلد(38)، العدد(5)، ص117-139.
- 13- ناصف، حنفي ، وآخرون. (2017). قواعد اللغة العربية في النحو، الصرف، البلاغة، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 14- هريدي، مصطفى. (2017). الفاعلية الاحصائية مفهومها وقياسها، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(20)، العدد(1)، الجزء(1)، ص149-164.

المصادر الاجنبية



1- Al- Turfy, Zainab & Abboud, Ayat (2020). The effectiveness of the interlaced waves strategy in mathematical achievement among first-grade intermediate students-Palarch's, *Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology* 17(9),p.7972-7992.

2- Cole, Michael J.(2023). Evaluative Thinking, *Evaluation Journal of Australasia*, Vol. 0(0) 1–21.

3- Paproth, H., Clinton, J. M. & Aston, R. (2023). The Role of Evaluative Thinking in the Success of Schools as Community Hubs. *Schools as Community Hubs*, pp.309-321.

4- Archibald, Thomas .(2021). The Role of Evaluative Thinking in the Teaching of Evaluation, *CJPE* 35.3, p.310–319.

5- Buckley, J., et al. 2015. “Defining and Teaching Evaluative Thinking: Insights from Research on Critical Thinking.” *American Journal of Evaluation*, 36(3), 375-388.